

Received on (08-08-2022) Accepted on (16-10-2022)
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/3>

The effectiveness of a program based on blended learning in developing reading comprehension skills for fourth female students

Dr. Mahmoud M. Al-Rantisi^{*1}, Dr. Doaa F. Abed Rabbo^{*2}

Department of Curricula and Teaching Methods - Islamic University – Gaza^{*1,2}

*Corresponding Author: mrantisi@iugaza.edu.ps

Abstract:

This study aimed to reveal the effectiveness of a program based on blended learning in developing reading comprehension skills in the Arabic language subject for fourth grade female students in Gaza. The researchers followed the descriptive analytical method and the experimental method based on the quasi-experimental design. The researchers prepared the study tool, which is a reading comprehension skills test in the Arabic language, The study was applied to a sample of (70) fourth-grade female students who were divided into two groups: the experimental group, who numbered (35) students, and the control group, who numbered (35) students, all selected from the students of the Halima Al-Sa`dia Co-Ed School, The results indicated that There are statistically significant differences at the level ($\alpha=0.05$) between the mean scores of the female students in the experimental group and the mean scores of the female students in the control group in the post application of the reading comprehension test, and they were in favour of the experimental group. The blended learning program achieves an effectiveness of more than (1.2) according to Blake's gain ratio in developing the reading comprehension skills of the fourth-grade female students in Gaza. The study recommended employing blended learning in education.

Keywords: Blended Learning - Reading Comprehension - fourth students

فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة

د. محمود محمد الرنتيسي¹، د. دعاء فتحي عبد ربه²

قسم المناهج وطرق التدريس-الجامعة الإسلامية-غزة^{1,2}

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والطريقة التجريبية القائمة على التصميم شبه التجريبي، وأعد الباحثان اختباراً لمهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الرابع الأساسي وعددها (70) طالبة موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة وعدد كل منهما (35) طالبة من طالبات مدرسة حليلة السعدية المشتركة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وحقق البرنامج القائم على التعليم المدمج فاعلية تزيد عن (1.2) وفقاً لمعدل الكسب لبلاك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، وأوصت الدراسة بتوظيف التعليم المدمج في التعليم.

كلمات مفتاحية: التعليم المدمج – الفهم القرائي – الصف الرابع الأساسي.

مقدمة:

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، والقراءة من أهم فروع اللغة العربية، وتتبع أهميتها كونها أساساً للتحصيل في جميع مواد المرحلة الأساسية، وإذا تمكن التلميذ من القراءة الصحيحة لتلك المواد أدى ذلك إلى تحقيق الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، والنجاح والتفوق مرتبط بالقراءة الصحيحة، إلى جانب كون القراءة أداة مهمة في الاتصال الاجتماعي الذي يربط الشخص بحاضره وماضيه ومستقبله.

وتوجد علاقة وثيقة جداً بين القراءة والتفكير؛ فإن الفهم في القراءة يساعد على الانتباه إلى النقاط البارزة في المادة المقروءة، ويعرف بالنشاطات وأساليب التعلم والعمليات الذهنية التي يستخدمها التلاميذ قبل القراءة وأثنائها وبعدها. كما أن التفكير هو الهدف من كل قراءة والغاية التي يسعى لتتميتها كل معلم لدى تلاميذه في مختلف مراحل التعليم (عبد المجيد، 2005).

فالقراءة عملية معقدة ومتفرعة حيث تنقسم إلى مهارتي: التعرف إلى الكلمة، والفهم القرائي، وتتطلب مهارة التعرف إلى الكلمة أن يتعرف الطلاب على أشكال الحروف والكلمات ورسمها وملاحظة أوجه الشبه وتمييز الاختلاف بينها، بينما مهارة الفهم القرائي؛ فهي تتضمن عملية استنباط مترامن لمهارة تعرف الطالب أشكال الحروف والكلمات (السيد، 2009، ص5).

ويعتبر الفهم القرائي أساساً في عملية القراءة وهو يتمثل في قدرة الفرد على فهم ما يقرؤه بصوت عال أو بصمت " والأطفال ذوي صعوبة الفهم القرائي تكون قدرتهم على القراءة سليمة ولكنهم قد لا يفهموا ما قرأوا أو ربما فهموا شيئاً قليلاً (الصاوي، 2009، ص 56).

ولقد أثر التقدم في تكنولوجيا التعليم بشكل إيجابي في تحقيق التواصل الفعال بين المعلمين والطلاب؛ فقد وفر للمعلم العديد من الطرق والأساليب لتوصيل المعلومات والمهارات بطرق مختلفة ومتنوعة تثري عملية التعلم وتزيد من فاعليتها (الغريب، 2009، ص 137).

كما ظهر أثر التطورات الحديثة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تقديم البرامج التعليمية وتصميمها لكل مستويات التعليم ومراحلها، وهذا بدوره أدى إلى التفكير في إنشاء بيئات تعليمية إلكترونية للمتعلمين بشكل يعمل على تسهيل وتوفير الدعم والتفاعل والتعليم.

ونتيجة لذلك ظهرت استراتيجيات تعليمية مستحدثة تواجه تلك التطورات الحديثة عالمياً ومنها: التعليم بالوسائط المتعددة، وأكثر أنماط الإلكتروني استخداماً هو التعليم عن بعد؛ حيث أصبح لا حاجة لحضور الطلاب إلى قاعات الدراسة. فقد ساعدت هذه الاستراتيجيات المتعلم على التعلم في المكان والوقت المناسبين له، وقد ساعدت التكنولوجيا في إحداث تغييرات جوهرية في بنية التعليم؛ فهي تدعم فكرة الاستمرارية، وذلك من خلال الوسائل التقنية بشكل عام وتكنولوجيا الحاسوب بشكل خاص، كما أنها نقلت نشاط التعليم إلى خارج أسوار المدارس والجامعات وأدخلت العديد من البدائل وقنوات الاتصال السمعية والمرئية والمتفاعلة في التواصل والتدريس.

في الآونة الأخيرة استعانت العملية التعليمية بالتقنيات الحديثة المتنوعة التي تساعد على إحداث مواد تتصف بالتنوع، وكان من بين هذه التقنيات الحديثة التعليم بمساعدة الحاسوب وتكنولوجيا قدرتها على إعادة النظر في طرق المعرفة المكتسبة وكما أنها تساعد في تطوير نواتج المتعلم وتوفير العوامل التربوية الفاعلة (أبو جزر، 2016، ص2).

من هنا تبلور مفهوم التعليم المدمج كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، بحيث يجمع بين التعليم التقليدي للصف العادي والتعليم الإلكتروني للصف الافتراضي فيجمع التعليم المدمج بين مزايا كل منهما؛ فيوظفان ويشتركان في انجاز المهمة التعليمية التعليمية وتحقيق أهدافها بشكل أفضل (زيتون، 2005، ص 76).

إضافة إلى ذلك، يعتبر التعليم المدمج رافداً كبيراً للتعليم في جميع المستويات والمراحل التعليمية، ومكماً لأساليب التعليم التربوية التقليدية، ولذلك يدمج هذا الأسلوب مع التدريس فيكون داعماً بصورة سهلة وسريعة وواضحة. (الشطرات، 2009، ص62) ويساعد التعليم المدمج على توفير المرونة للمتعلمين؛ فقد قدم العديد من الفرص للتعليم بطرق مختلفة وركز على أن يكون التعلم بطريقة تفاعلية بعيداً عن التلقين (عبيدات وأبو سميد، 2009، ص 27-29).

ولقد أوصت العديد من المؤتمرات باستخدام التعليم المدمج في التعليم العام والجامعات، منها المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (2009) والذي أشار إلى ضرورة التعرف على مشكلات تطبيق التعلم المدمج والعمل على علاجها للتوسع في استخدامه كمدخل لتطوير نوعية التعليم.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثان في مجال التدريس لاحظا وجود مشكلة في الفهم القرائي في جميع المواد وخاصة في مادة اللغة العربية حيث إن العديد من الطلبة يستطيع تحريف وقراءة الكلمات والجمل والعبارات لكنه لا يستطيع فهم ما يقرأه، لذلك قام الباحثان بعمل اختبار تشخيصي على عينة من طالبات الصف الخامس مكونة من (34) طالبة، وعمل دراسة استطلاعية على عينة من المعلمات مكونة من عشرة معلمات وذلك عن طريق المقابلة الفردية وبعد تحليل النتائج تبين أن مشكلة فهم المقروء هي من أكثر المشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة الأساسية، وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بمهارات الفهم القرائي كدراسة الغامدي (2018).

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما فاعلية برنامج قائم على توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مهارات الفهم القرائي المراد تميمتها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي؟
- 3- هل يحقق البرنامج القائم على التعليم المدمج فاعلية تزيد عن (1.2) وفقاً لمعدل الكسب لبلاك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد مهارات الفهم القرائي الواجب تميمتها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.
- 2- بناء برنامج إلكتروني لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.
- 3- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الفهم القرائي.
- 4- الكشف عن فاعلية البرنامج المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

أهمية الدراسة:

- 1- تتبع أهمية هذه الدراسة كونها الأولى في مجال التعليم المدمج في فترة انتشار وباء كورونا (COVID 19) وذلك في حدود علم الباحثان.
- 2- قد تفيد معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الرابع الأساسي حيث تقدم لهم برنامجاً محوسباً لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبتهم.

- 3- قد تفيد مخططي منهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية، والمشرفين التربويين
4- قد تفيد الباحثين والمهتمين بمجالات تكنولوجيا التعليم واللغة العربية وأساليب تدريسها.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

- 1- الحد الموضوعي: فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي
- 2- الحد الزمني: أجريت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي (2021/2022م).
- 3- الحد المكاني: طبقت الدراسة على عينة مكونة من (70) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمدرسة حليلة السعدية المشتركة التابعة لوزارة التربية والتعليم شمال غزة.

مصطلحات الدراسة:

• فاعلية البرنامج القائم على التعليم المدمج:

"مقدار التطور والتحسين الذي يطرأ على طالبات الصف الرابع في المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي بعد خضوع الطالبات لبرنامج قائم على التعليم المدمج وتقاس من خلال معدل الكسب لبلانك".

• التعليم المدمج:

"نظام يقوم على دمج التعلم الوجيه مع التعلم الإلكتروني عن بعد (صفحات الويب، موقع خاص بالمعلم، البريد الإلكتروني، مجموعة خاصة على شبكة التواصل الاجتماعي (الواتس آب) لإكساب طالبات الصف الرابع الأساسي الخبرات التعليمية المتعلقة بمهارة الفهم القرائي".

• الفهم القرائي:

"عملية عقلية بنائية تفاعلية تمارسها طالبات الصف الرابع الأساسي من خلال محتوى قرائي لاستخلاص المعاني، ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك طالبات الصف الرابع لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم والمتعلقة بمهارة الفهم القرائي الحرفي، ومهارة الفهم القرائي الاستنتاجي، ومهارة الفهم القرائي النقدي، ومهارة الفهم القرائي الإبداعي، ويقاس بالعلامة التي تحصل عليها الطالبة على الاختبار المعد لهذه الغاية".

الإطار النظري للدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي الإلكتروني في شتى مجالات الحياة، ومع ظهور وباء كورونا (COVID 19) فكان التعليم الإلكتروني هو الحل الأمثل للتغلب على أزمة التعليم والتصدي للجائحة والحد من انتشارها، ومن ثم نشأت دعوات من قبل وزارة التربية والتعليم إلى دمج التعلم الإلكتروني بالتعليم الوجيه ليصبح شكلاً من أشكال التعليم، حيث يسمح بالتفاعل وبناء الأفكار الإبداعية، ويسمى ذلك بالتعليم المدمج.

إذ يعد التعليم المدمج هو النمط العملي للتعليم الإلكتروني والمكمل لأساليب التعليم التقليدية، ومعظم المتعلمين يحتاجون إلى الحصول على المزيد من المعلومات وتوظيفها في تحقيق التعليم من خلال استخدامهم تقنية المعلومات والاتصالات المتوفرة في بيئة التعلم الإلكتروني، لاسيما احتياجاتهم إلى التفاعلات الاجتماعية بين المعلم والمتعلم والمتعلمين وبعضهم البعض المتوافرة في بيئة التعليم التقليدي (BONK & Gaham 2004-61).

وتؤكد الدراسات التي اهتمت بالتعليم المدمج في التعليم بأنه يوفر أفضل التقنيات والطرق لإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلبة وتطور قدراتهم ومهاراتهم وتحثهم على تبادل الآراء والخبرات كدراسة السنوسي (2019)، ودراسة العيدان (2019)، ودراسة الجبر (2019).

مفهوم التعليم المدمج:

عند التطرق إلى مفهوم التعليم المدمج يتضح أنه مفهوم له جذور قديمة تشير معظمها إلى دمج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل والأنشطة المتنوعة، ويطلق عليه مسميات عدة مثل: التعلم الثنائي والتعلم المزيج والتعلم التكاملية، والتعلم الهجين، والتعلم الخليط ويرجع سبب تعدد مسمياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه، إلا أن جميع المسميات تتفق على أن التعليم المدمج مزج وخلق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وهذا الدمج يكون من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه، مع أدوات التعليم الإلكتروني وطرقه توظيفاً صحيحاً؛ وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي (عبد العاطي والمخيني، 2010، ص 2).

وعرفه سين (Singh,2003,51-54) بأنه "تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، فالنماذج المتصلة Online تكون من خلال الإنترنت، بينما تكون النماذج غير متصلة من خلال الفصول التقليدية".

ويعرفه ممدوح عبد الحميد (2009، ص 25-26) بأنه "استخدام التقنيات في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد (الطريقة التقليدية) داخل حجرة الدراسة ويتم التركيز فيها على التفاعل المباشر داخل حجرة الدراسة عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كشبكات الإنترنت والحاسوب، كما يتم تنظيم لمواقف والمعلومات والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها وتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة".

ويرى (Christensen,et 2013,9,al) بأنه "برنامج تعليمي يجمع أفضل ما في التعليم التقليدي والإلكتروني؛ حيث يدرس المتعلم جزء بشكل الكتروني يتيح له التحكم في بعض عناصره مثل: المكان، الوقت، المسار الذي يسير وفقه، ويدرس جزء آخر بشكل تقليدي داخل حجرة الدراسة".

وأشار غانم (2009، ص 87) على أن التعليم المدمج هو: "أسلوب لتصميم المقررات التعليمية، يجمع بين أفضل خصائص التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، وأفضل خصائص التعليم التقليدي بحجرة الدراسة وجهاً لوجه، ويبنى من كليهما تجربة تعليمية جديدة؛ بهدف تحقيق الأهداف التعليمية وتكون أكثر فاعلية للمتعلمين".

وينكر (Anderson,2008) أربعة مفاهيم لمصطلح التعليم المدمج هي:

- 1- خلط أو جمع التكنولوجيا المعتمدة على شبكة الإنترنت من أجل إنجاز وتحقيق هدف تربوي.
- 2- جمع مداخل التربية المتعددة (البنائية، السلوكية، المعرفية) للحصول على أفضل النتائج لتعلم أفضل مع أو بدون استخدام التكنولوجيا.
- 3- جمع أي شكل من أشكال تكنولوجيا الحديثة مع تدريب يقوده ويوجهه المعلم وجهاً لوجه.
- 4- جمع تكنولوجيا مع مهام العمل الحقيقية.

ويلاحظ الباحثان من خلال التعريفات السابقة أن التعليم المدمج طريقة للتعليم تهدف لإيجاد الموازنة الأمثل والأفضل بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، وزيادة فاعلية المتعلم داخل حدود غرفته الصفية وخارجها.

مكونات التعليم المدمج:

نكر (2006,Corral& Sancho) أن التعليم المدمج يشتمل على مكونين رئيسيين هما:

- 1- مكون غير متصل بالإنترنت: وتشمل الخبرة المباشرة، وهي المكان الذي تحدث فيه معظم أحداث التعلم الوجيه، كالزيارات الميدانية، الإرشاد والتوجيه وجهاً لوجه، والمشاريع، والمادة العلمية المطبوعة، مواد إعلامية إلكترونية، وقاعات التدريب التقليدية (والعروض، وورش العمل، والبحوث، ولعب الأدوار، والمحاكاة، والمؤتمرات).
- 2- مكون متصل بالإنترنت: ويتكون من محتوى إلكتروني عبر الخط، ومجالس الحوار والنقاش، أنظمة إدارة المعرفة على الخط (محرقات البحث والإنترنت)، أجهزة التعلم النقال (الحاسب المحمول وأنظمة التحميل الرقمية والهاتف النقال).

مميزات التعليم المدمج: (الفقي، 2011؛ وسلامة، 2005)

- يساعد التعليم المدمج الطلبة على التعلم حسب قدراتهم واحتياجاتهم.

- يساعد الطلبة على تعلم التقنيات الحديثة كاستخدام البريد الإلكتروني ومواقع المحادثة الموجودة في الحاسوب
 - الوصول للمعلومات بسرعة مما يوفر الوقت لكل من المعلم والمتعلم
 - تغيير النمط التقليدي في العملية التعليمية ليكون الطالب محور العملية التعليمية
 - يعزز العلاقات الاجتماعية والإنسانية ويزيد التفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض.
 - التواصل الحضاري بين مختلف الشعوب والثقافات ومعرفة ما هو جديد في العلوم.
 - يراعي ظروف المتعلمين كالذين يعانون من أمراض مزمنة ولم يتمكنوا من الحضور، وكذلك يستفيد منه سريع التعلم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات.
 - المرونة الكافية لمواجهة جميع أنماط التعلم باختلاف مستوياتهم وأوقاتهم وأعمارهم.
 - - التقليل من نفقات التعليم، والدراسة بأقل الموارد والجهد وكسب أكبر قدر من النتائج.
 - - إتقان المهارات العملية التي يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل وخاصة المرتبطة بالتخصصات العملية.
- ويلاحظ الباحثان أن التعليم المدمج قد يساهم في التخفيف من مشكلة الفهم القرائي؛ لأن التعليم المدمج يراعي أنماط التعلم المختلفة، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية وفعالية التعليم المدمج في زيادة التحصيل وتنمية المهارات مثل: دراسة عثمان (2021م)، ودراسة الهاجري (2020).
- وقد أكد المؤتمر العلمي التاسع والعشرون تحت عنوان التعلم الإلكتروني واللغة وسمة العصر الذي عقد بدار الضيافة بجامعة عين شمس (2009) على أهمية التعليم المدمج.
- كما عدد (Douglis, & Frazee 2005) عوامل نجاح التعليم المدمج ومنها:
- التهيئة النفسية والعملية لكل من المعلم والمتعلم من خلال الإعداد المسبق للمحتوى التعليمي ومعرفة الأهداف وطرق التطبيق والنتائج التي يتوصل إليها.
 - التواصل والإرشاد والتعليمات الكافية للأجهزة والأدوات والمعدات التي يستخدمها في التعليم المدمج.
 - العمل التعاوني على شكل فريق لأن العمل في هذا النوع من التعليم يحتاج إلى تفاعل كل المشاركين.
 - الاختيارات المرنة والمتعددة، التي تمكن كافة المتعلمين من إيجاد ضالتهم في كل وقت.
 - تشجيع العمل المبر في التعلم وسط مجموعات تشجع الإبداع وتجدد العمل.
 - الاتصال المستمر والتواصل بكل وقت، وعدم التخرج من تعدد الاستفسارات لبعضهم البعض أو لمعلمهم.
- إلا أن (Harriman, 2004) عدد بعض صعوبات التعليم المدمج تكمن في: تصميم بيئة التعليم المدمج، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، كيفية إدارة النظام التربوي، وتحقيق التوقعات والأهداف المرجوة منه.
- وأضاف الفار (2012م، ص490) بأن الأعطال الفنية المفاجئة التي توقف الأجهزة عن العمل؛ تترك المعلم والمتعلم والإدارة، مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية.
- ويلاحظ الباحثان رغم وجود هذه المعوقات في تطبيق التعليم المدمج إلا أنه يمكن تجاوزها بفترة زمنية قصيرة وبكفاءة عالية من خلال الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال وخاصة أنه انتشر بشكل واسع بعد جائحة كورونا، وبتأهيل المعلمين سواء أكانت قبل الخدمة أو أثناءها، من خلال تشكيل فريق من خبراء ومشرفين مختصين بالمجال الإلكتروني، وتجهيز البنية التحتية وتطوير المناهج بشكل مستمر.

الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات حول التعليم المدمج، وكذلك على موضوع الفهم القرائي بعدد الباحث هنا أهم هذه الدراسات والمرتبطة بهذه الدراسة بشكل مباشر ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

أجرت عثمان (2021) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن في مادة التاريخ، حيث تم اعتماد المنهج شبه التجريبي للبحث وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلاب الصف الثامن الأساسي وتم استخدام اختبار كالفورنيا لمهارات التفكير الناقد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05=\alpha$) في التفكير الناقد لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعليم المدمج.

أما الفارسي (2021) فهدفت دراسته معرفة أثر التعليم المدمج في تحصيل طلاب الصف التاسع في النحو، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (40) من طلاب الصف التاسع الأساسي في سلطنة عُمان محافظة جنوب الشرقية (ولاية صور)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة المعيزر (2020) التعرف إلى فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية ومستوى الرضا نحو الاستراتيجية، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (22) طالبة، وقد استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة وأثبتت النتائج فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية.

كما هدفت دراسة الهاجري (2020) إلى معرفة فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي، وتشكلت أداة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في توظيف التعليم المدمج.

وهدفت دراسة عيسى (2018) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (71) طالبة من الصف الرابع الأساسي بغزة، واستخدمت الباحثة مواد للدراسة تمثلت بدليل المعلم وأداة اختبار لمهارات الفهم القرائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

كما وأجرت الغامدي (2018) هدفت الكشف عن أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف السادس الأساسي حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقامت باستخدام أداة اختبار للفهم القرائي وتكونت عينة الدراسة من (27) طالبة في إحدى مدارس محافظة المخواه بالمملكة العربية السعودية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين في القياس البعدي لاختبار الفهم القرائي.

وهدفت دراسة (Ceylan & Kesici 2017) التعرف إلى آثار التعلم المدمج على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المدارس المتوسطة ودرجات تقييمهم. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (53) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي بمدارس تركيا، وقد تكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي، وتوصل الباحثان إلى أن بيئة التعلم المدمج قد أحدثت فرقاً كبيراً في التحصيل الدراسي وقد كانت لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة التتري (2016) معرفة أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بغزة، حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته، وتكونت العينة من (74) طالباً من طلاب مدرسة ذكور بيت لاهيا الابتدائية للاجئين، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وأظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الثالث الأساسي.

كما وهدفت دراسة (Marloesr & Jong 2015) التعرف إلى أثر تحديث القدرات والمعرفة باستراتيجيات مهارات القراءة على تعلم مهارة الفهم القرائي والفروق الفردية، حيث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في دراستهم، وتكونت عينة الدراسة (195) طالباً من الطلبة الهولنديين في الصف الرابع الأساسي، وأعد الباحثان أداة الدراسة وتمثلت بعمل اختبارين موحدتين على عينة الدراسة لقياس سرعة القراءة والفهم القرائي. وأشارت النتائج إلى أن المعرفة باستراتيجيات مهارات القراءة كان له الأثر الواضح على مهارة الفهم القرائي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي: لدراسة فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

تصميم الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء الدروس الخاصة بمبحث اللغة العربية لكي تتناسب مع طالبات الصف الرابع وتم تقديمها بواسطة التعليم المدمج، وأتبعت الدراسة التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بحيث تخضع طالبات المجموعتين لاختبار قبلي ومن ثم تخضع طالبات المجموعة التجريبية للتعلم باستخدام التعليم المدمج بينما تخضع طالبات المجموعة الضابطة للتعلم بالطريقة التقليدية، ثم بعد ذلك تخضع طالبات المجموعتين لاختبار بعدي.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: (برنامج قائم على التعليم المدمج).
- المتغير التابع: (مهارات الفهم القرائي).

عينة الدراسة:

تم اختيار مدرسة حليلة السعدية المشتركة التابعة لوزارة التربية والتعليم شمال غزة، بطريقة قصدية نظراً لعمل أحد الباحثين فيها، واختيار عينة عشوائية مكونة من (70) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين عن طريق القرعة الأولى ضابطة مكونة من (35) طالبة، والثانية تجريبية مكونة من (35) طالبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023م.

أدوات ومواد الدراسة:

أولاً. قائمة مهارات الفهم القرائي:

للوصول إلى مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الرابع الأساسي، اطلع الباحثان على عدد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالموضوع، وبعد مشورة ذوي الاختصاص تم إعداد قائمة المهارات التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي وذلك حسب الخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف من القائمة:** وذلك للتعرف إلى المهارات التي يجب تنميتها لطلبة الصف الرابع الأساسي في مبحث اللغة العربية، تمهيدا لاستخدامها في إعداد البرنامج التعليمي، وكذلك في إعداد اختبار الفهم القرائي.
2. **مصادر إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي:** المراجع والمصادر والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي، وكتاب اللغة العربية المقرر لطلبة الصف الرابع الأساسي، وأهداف تدريس اللغة العربية التي حددتها وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية، بالإضافة إلى مقابلة بعض من مشرفي ومعلمي اللغة العربية والاستفادة من آرائهم حول مهارات الفهم القرائي المناسبة للمرحلة لطلبة الصف الرابع الأساسي.

3. **محتوى القائمة:** قام الباحثان بحصر مهارات الفهم القرائي بصورتها الأولية، وقد تم تصنيفها إلى أربع مهارات رئيسية، حيث يندرج تحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية التي تنتمي لها، حيث بلغ عدد المهارات الفرعية ثلاث وعشرون مهارة، وزعت على أربع مهارات رئيسية بداية من مهارات الفهم الحرفي، ثم الاستنتاجي، مروراً بمهارات الفهم النقدي، ختاماً بمهارات الفهم الإبداعي.

جدول (1): قائمة مهارات الفهم القرائي النهائية

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
1	مهارات الفهم القرائي الحرفي (المباشر)	6
2	مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي.	5
3	مهارات الفهم القرائي النقدي.	3
4	مهارات الفهم القرائي الإبداعي.	4
	المجموع	18

ثانياً: إعداد دليل المعلم:

ويحتوي دليل المعلم على الطريقة والآلية التي يتم فيها تنفيذ المعلمة للدروس المتعلقة بمهارات الفهم القرائي وعددها (6) قصص، وذلك للتعليم المدمج.

رابعاً. تصميم البرنامج الإلكتروني القائم على التعليم المدمج:

بعد تحديد مهارات الفهم القرائي تم تصميم برنامج تعليمي إلكتروني (تطبيق جوال) يعمل بنظام الأندرويد وفق خطوات منهجية وفقاً للنموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE)، حيث تم وضع عدة معايير لتصميم البرنامج الإلكتروني وتتمثل في:

- وضوح وصياغة الهدف بطريقة تسهل إمكانية قياسه.
- مناسبة المحتوى لمستوى الصف طالبات الصف الرابع الأساسي.
- تصميم البرنامج بطريقة تساعد على جذب انتباه المتعلم، من خلال احتوائه على فيديوهات ورسومات وصوت وتدرجها من السهل إلى الصعب.
- شرح للطالبات أدوارهن والأهداف المطلوبة تحقيقها في بداية الحصة الدراسية.
- تنوع التغذية الراجعة للبرنامج بالصور والرسومات والعبارات.
- توفير المساعدة المناسبة عند الحاجة، حسب استجابة الطالبة للبرنامج بصورة لا تجعلها اتكالية.

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل: وتعد هذه المرحلة هي الحجر الأساس في بناء البرنامج الإلكتروني وأولى خطواته، وبهذه المرحلة قام الباحثان بما يلي:

1. تحديد المشكلة التعليمية حيث تمثلت في وجود ضعف عند الطالبات بالفهم القرائي وطريقة معالجتها باستخدام البرنامج التعليمي.
2. تحديد الفئة المستهدفة وخصائصها العقلية والنمائية والاجتماعية وخبراتهم السابقة المرتبطة بمتطلبات استخدام البرنامج التعليمي وهم طالبات الصف الرابع الأساسي الذين تتراوح أعمارهم من (9-10) سنوات.
3. تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج كما هو موضح في دليل المعلم (الملاحق).
4. تحديد المحتوى التعليمي لتصميم البرنامج وهو عبارة عن (6) قصص عربية ودينية وهي بالترتيب: (نخلة ثمنها الجنة - شهامة أبو ذر الغفاري - الإمام أحمد بن حنبل - أشعب يبيع الظل - الأوزة الذهبية - أشعب والأشرار الثلاثة) حيث تتضمن كل قصة على حصتان للقراءة.

5. تحديد المتطلبات القبلية: والتي تتضمن تحديد الإمكانيات التي يجب توافرها من أجهزة ذكية (جوال) وتطبيقاتها والبرمجية الإلكترونية اللازمة لتنفيذ مهارات الفهم القرائي، التي أطلق عليها برنامج اقرأ مع فكور من اعداد الباحثان، جهاز LCD يتم من خلاله شرح آلية العمل على البرنامج أمام الطالبات للتدريب على البرنامج.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم: وتتضمن هذه المرحلة توصيف وتحديد مكونات وعناصر البرنامج المقترح القائم على التعليم المدمج وفق الخطوات الآتية:

1. اختيار المحتوى وتنظيمه:

تم اختيار المحتوى بحيث يتضمن مهارات الفهم القرائي وتقديمه من خلال البرنامج القائم على التعليم المدمج بشكل يتلاءم مع عرضه بشكل إلكتروني على الهاتف الذكي، حيث يمثل التطبيق شخصية إلكترونية أطلق عليها اسم (فكور) حيث تستمر مع الطالب من الصفحة الترحيبية الأولى وحتى انتهاء التطبيق، ويتمثل محتوى البرنامج بمجموعة قصص دينية وعربية التي تتضمن فيديوهات، وأيقونات لتقديم معلومات خاصة بالفيديوهات، وتدريبات إلكترونية تدور حول مهارات الفهم القرائي المستهدفة، وقد راعى الباحثان عند تصميم محتوى البرنامج مجموعة من الاعتبارات تمثلت فيما يلي :

- تقسيم كل قصة إلى خمس أيقونات (أيقونة كبيرة لعرض فيديو القصة، أيقونة بيت المرادف، بيت التضاد، بيت المفرد والجمع، بيت أسئلة نفكر)
- عرض فيديوهات مصممة جرافيك (d , 2d3) لا تتجاوز (3) دقائق لكل قصة
- أن تظهر النصوص على برنامج (اقرأ مع فكور) مكتوبة بشكل واضح ومقروء على الفيديوهات الخاصة بالقصص.
- وجود صوت مصاحب لقراءة القصص وأيضاً أصوات مصاحبة لقراءة الكلمات (الكلمة ومرادفها، الكلمة ومضادها، الكلمة وجمعها)
- يستطيع المتعلم ذو الخبرة البسيطة تشغيل البرنامج والتعامل معه بكل سهولة.
- وجود تغذية راجعة فورية صوتية، وأساليب تعزيز مدعمة بالصوت والصورة للإجابة الصحيحة وتوجيهات حال الإجابة الخاطئة، والتأثيرات الجذابة التي تتناسب مع خصائص هذه المرحلة.
- احتواء كل قصة على (10) فقرات من أسئلة نفكر متمثلة باختبار متعدد
- لا يتمكن المتعلم من فتح القصة التالية إلا بالحصول على النتيجة التي تمكنه من الوصول لمستوى الإلتقان وهو (8) نقاط فما فوق.

2. اختيار الاستراتيجيات التعليمية: تم استخدام ثلاثة أنماط من الاستراتيجيات وهي:

- العرض عن طريق المعلمة من خلال الحصة التدريبية للقصص والمهارات.
 - التعلم الذاتي عن طريق المتعلم من خلال تعامل الطالب المباشر مع البرنامج عبر الهاتف الذكي (جوال)
 - التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال الحوار والمناقشة والتقييم المستمر وتوجيهات المعلم أثناء الحصة.
- 3- تصميم أدوات القياس:** وهي تشمل الأنشطة والاختبارات التقييمية وأوراق العمل التي تقيس مدى تحقق الأهداف وتحديد مستوى الأداء المقبول من المتعلم ويتنوع التقييم من خلال البرنامج التعليمي القائم على التعليم المدمج إلى الأنواع التالية:
- التقييم القبلي: تم قبل الشروع في تعلم المحتوى، لتحديد مدى حاجة الطالبة لدراسة محتويات البرنامج، وهو عبارة عن اختبار يتضمن أسئلة متنوعة لقياس مهارات الفهم القرائي.
 - التقييم التكويني: تم استخدامه عند تدريس البرنامج، ويستمر طوال فترة التدريس وهو عبارة عن الأسئلة الشفوية، والأنشطة التربوية التي تطلب من الطالبات، مثل لعبة دولااب الحظ للإجابة عن أسئلة، ساعد الأسير للوصول للنفق للإجابة عن معاني

الكلمات، وإعادة سرد القصة بلغة الطالبة الخاصة، بالإضافة إلى ملاحظة صحة الأداء لنتمكن من معرفة ما تم تحقيقه من امتلاك الطالبة لمهارات الفهم القرائي.

– التقييم النهائي: وتم استخدامه في نهاية كل حصة على شكل أسئلة إلكترونية في أيقونة نجيب مع فكور فيقوم البرنامج في نهاية الأسئلة بإرسال نتيجة الطالبة وعدد الإجابات الصحيحة التي حصلت عليها، وأيضاً نهاية كل قصة عن طريق ورقة عمل كتابية.

4- العناصر التي تم تقديم المحتوى من خلالها: وهي العناصر الإلكترونية والبرمجية التي عرض محتوى مهارات الفهم القرائي ومنها النصوص المكتوبة وعرض الكلمات والأسئلة وتخضع النصوص لعدة قواعد منها (نوع الخط، مقياس الخط، ولون الخط والخلفية، كثافة الشاشة، الصور) حيث تم تجنب استخدام الفقرات الطويلة والمسافة بين الكلمات.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير: مرت هذه المرحلة بعدة خطوات وهي:

أ- تجميع المصادر والعناصر التعليمية: حيث تم جمع كل المصادر والعناصر التعليمية من الفيديوهات والنصوص والصور والرسوم والمؤثرات الصوتية، ومهارات الفهم القرائي المستهدفة التي يمثلها البرنامج المقترح.

ب- إنتاج عناصر المحتوى الإلكتروني: في هذه الخطوة تم إنتاج جميع عناصر المحتوى التعليمي وأدوات مساعدة من كتابة القصص واختصارها حتى لا يشعر المتعلم بالملل، تجهيز التصميم والصور، الاستعانة بمبرمج لإعداد برمجة البرنامج (اقرأ مع فكور)، تسجيل الأصوات التي يتضمنها البرنامج من تعزيزات وتوجيهات. تجهيز التدريبات المقترحة (الكلمة ومرادفها، الكلمة ومضادها، الكلمة وجمعها) والاختبارات التي يتضمنها البرنامج وختاماً الخروج ببرنامج متكامل متسلسل مترابط بشكل نهائي.

ج- ضبط البرنامج: تضمنت تحكيم البرنامج الإلكتروني التعليمي (اقرأ مع فكور) وذلك بعرضه متخصصين وخبراء المناهج والبرامج التعليمية وتكنولوجيا التعليم كنسخة أولية للتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف والمعايير التي تم إعدادها من تسلسل العرض ومناسبة المكونات والعناصر التعليمية وسهولة الاستخدام والنواحي الفنية المتعددة، وتم إجراء جميع التعديلات والمقترحات من المحكمين والخبراء قبل إجراء التجربة، وتطبيق اختبار الفهم القرائي قبلياً وبعدياً، للوقوف على فاعلية توظيف البرنامج القائم على التعليم المدمج.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ:

تمثلت هذه المرحلة في إنتاج النسخة النهائية لبرنامج (اقرأ مع فكور) وتطبيقه على أرض الواقع، وتجهيزه على أجهزة الهواتف الذكية (الجوال) حيث سيتم بعد ذلك توظيفه واستخدامه من قبل الطالبات، وقد راعى الباحثان بمرحلة التطوير عدة أمور منها: تنظيم البيئة الدراسية المناسبة لتطبيق البرنامج، التمهيد لاستخدام البرنامج من خلال توضيح الهدف منه وشرحه بشكل مبسط، وذلك بعمل حصة تدريبية وعرضها على جهاز LCD وتهيئة الطالبات ذهنياً للتفاعل مع البرنامج، التأكد من إتقان جميع الطالبات للتعامل مع البرنامج، ضبط تفاعل الطالبات مع البرنامج وتوجيههم من قبل المعلمة وقت الحاجة.

يصاحب هذه المرحلة عملية تقييم مستمرة ليتم تحديد فاعلية البرنامج الإلكتروني (اقرأ مع فكور) وتفاعل الطالبات معه.

المرحلة الخامسة: مرحلة التقييم: وقد تضمن تقييم البرنامج ما يلي:

- التقييم القبلي: تم تقييم الطلبة من خلال أدوات الدراسة والتي تتمثل في اختبار الفهم القرائي، حيث تم تطبيقه قبل البدء بالبرنامج.
- التقييم البنائي: الأسئلة الشفوية، اختبارات كتابية، اختبارات إلكترونية.
- التقييم الختامي: تقييم الطلبة من خلال التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي، وذلك لقياس مهارات الفهم القرائي التي تم اكتسابها من قبل الطلبة.

خامساً. اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي:

لإعداد الاختبار قام الباحثان بتحليل المحتوى لثلاثة من الدروس (الكوفية، السلامة والوقاية، لا تتسرع) في مبحث اللغة العربية، وذلك بتحديد الهدف من عملية التحليل وعينته، ووحدته، وفئاته، وضوابطه، وتم التأكد من الصدق والثبات عبر الأفراد وكان معامل الثبات عالٍ لكل مهارة، ومعامل الثبات الكلي نسبته مرتفعة مما طمأن الباحثان لاستخدام نتائج التحليل في إعداد الاختبار، وقد مر بناء الاختبار بعدة خطوات حيث تم تحديد الهدف من الاختبار، والأهداف التعليمية التي يقيسها، وتحديد الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الاختبار حيث يتكون من (20) فقرة، وكانت النسبة الأكبر للدرس الثالث وهو عبارة عن (8) فقرات بينما الدرس الأول والثاني كان نصابهما (6) فقرات لكل درس وذلك لطبيعة الدروس حيث تعتبر الأكثر حجماً ومعلومات، ومن ثم تم التأكد من الصدق والثبات والصعوبة والتمييز للاختبار وذلك كالتالي:

أولاً: صدق الاختبار:

أ. صدق المحكمين: قام الباحثان بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في مناهج وطرق التدريس وتعديل فقراته وفقاً لمقترحاتهم.

ب. صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (34) طالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والمحور الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام برنامج الاحصاء (SPSS) والجدول رقم (2) يوضح معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاختبار والمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (2): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع المحور

معامل الارتباط	رقم السؤال	البعد	معامل الارتباط	رقم السؤال	البعد
0.672**	4	مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي	0.588**	1	مهارة الفهم القرائي الحرفي
0.543**	9		0.430*	2	
0.695**	11		0.415*	3	
0.726**	14		0.409*	5	
0.605**	6		0.701**	7	
0.638**	15	مهارة الفهم القرائي النقدي	0.462**	8	
0.745**	17		0.549**	10	
0.692**	19		0.700**	13	
0.880**	8		0.729**	16	
0.758**	12	مهارة الفهم القرائي الابداعي	0.588**	20	

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05, 0.01)

جدول (3): معامل ارتباط كل محور من مهارات الفهم القرائي مع الدرجة الكلية للاختبار

المحاور	معامل الارتباط الكلي	مستوى الدلالة
مهارة الفهم القرائي الحرفي	0.914**	0.01
مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي	0.880**	0.01
مهارة الفهم القرائي النقدي	0.830**	0.01
مهارة الفهم القرائي الابداعي	0.550**	0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

ثانياً: ثبات الاختبار:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم الاختبار ومستوياته الي فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، حيث بلغ (0.745) ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل حيث بلغ معامل الثبات الكلي بعد التعديل (0.854)

ب- طريقة كودر- ريتشاردسون 21:

حيث بلغ معامل كودر ريتشاردسون 21 لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل (0.819) وهي قيم طمأننت الباحثان إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

خطوات الدراسة الاجرائية:

1. الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة، والبحوث ذات العلاقة بالتعليم المدمج، ومهارات الفهم القرائي بهدف التعرف إلى كيفية استخدام التعليم المدمج في التدريس.
2. صياغة مشكلة الدراسة الحالية وأسئلتها وفروضها.
3. اختيار ثلاثة دروس وهي (الكوفية، السلامة والوقاية، لا تتسرع) من مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.
4. تحديد مهارات الفهم القرائي المراد تنميتها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.
5. حساب الوزن النسبي لمهارات الفهم القرائي في الدروس الثلاثة.
6. إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي.
7. عرض أدوات ومواد الدراسة على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك لمعرفة آراءهم في أدوات ومواد الدراسة، ووضعها في صورتها النهائية.
8. قبل البدء في تنفيذ الدراسة تم التأكد من جاهزية الأدوات والأجهزة والمواد وأوراق العمل اللازمة لتطبيق التجربة.
9. اختيار عينة الدراسة وتقسيمها الي مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.
10. تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على العينة قبل التجربة.
11. تدريس المجموعة التجريبية باستخدام التعليم المدمج والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
12. تم البدء بتطبيق الدراسة بتاريخ 2022/2/5م واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي مدة أربع أسابيع، حيث تم تدريس كل مجموعة ثلاث حصص في الأسبوع وكان هناك تفاعل إيجابي ودافعية من قبل الطالبات أثناء تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج.
13. تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي المعد الدراسة بعد التجربة.
14. الحصول على النتائج وتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة ومن ثم تفسيرها.
15. صياغة التوصيات والمقترحات المناسبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: " ما مهارات الفهم القرائي الملائمة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟

- 1- تم إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي إذ تكونت من أربع مهارات أساسية وهي: مهارات الفهم القرائي الحرفي (المباشر)، ومهارات الفهم القرائي الاستنتاجي، ومهارات الفهم القرائي النقدي، ومهارات الفهم القرائي الإبداعي، وتقسيم كل مهارة أساسية إلى مهارات فرعية وذلك وفق الجدول رقم (4).

جدول (1): قائمة مهارات الفهم القرائي النهائية

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية
1	مهارات الفهم القرائي الحرفي (المباشر)	1. تحديد مرادف الكلمة من خلال السياق. 2. تحديد مضاد الكلمة من خلال السياق. 3. التمييز بين المفرد والمثنى والجمع. 4. توظيف التراكيب اللغوية الواردة في النص بجملة من تعبيرهم 5. تحديد العلاقة بين كلمتين. 6. تحديد الأزمنة والأمكنة الواردة في النص
2	مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي.	1. استنتاج الفكرة الرئيسية للنص. 2. استنتاج الأفكار الفرعية لفقرات النص. 3. استنتاج الاتجاهات والقيم المستفادة من النص. 4. استنتاج صفات الشخصيات الواردة في النص. 5. ربط الجملة بما يناسبها من معان ونصوص متشابهة
3	مهارات الفهم القرائي النقدي.	1. التمييز بين الرأي والحقيقة في النص. 2. التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما ينفصل عنه. 3. إصدار حكم على شخصيات ومواقف وردت بالنص
4	مهارات الفهم القرائي الإبداعي.	1. اقتراح عنوان جديد للنص. 2. اقتراح أكثر من مرادف للكلمة الواحدة. 3. اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص. 4. تلخيص الدرس بأسلوب الطالب الخاص.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي؟ وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار Independent samples T Test "لعينتين مستقلتين والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "T test" ومستوى الدلالة

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "t"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة الفهم القرائي الحرفي	الضابطة	35	5.6571	2.2088	6.188	0.001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	8.4857	1.5600			
مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي	الضابطة	35	2.4571	1.1966	5.044	0.001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	3.6000	0.6039			
مهارة الفهم القرائي النقدي	الضابطة	35	2.1143	1.1053	4.773	0.001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	3.2571	0.8859			
مهارة الفهم القرائي الابداعي	الضابطة	35	1.5143	0.6122	3.506	0.001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	1.9143	0.2840			
الدرجة الكلية	الضابطة	35	11.742	4.0390	6.805	0.001	دال إحصائياً
	التجريبية	35	17.257	2.5821			

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة "T test" المحسوبة أكبر من قيمة "T test" الجدولية في محاور الاختبار والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم العلمية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي، لصالح المجموعة التجريبية.

ولحساب حجم التأثير تم حساب مربع إيتا " η^2 " باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ويوضح الجدول المرجعي (6) حجم كل من قيمة η^2 :

جدول (6): الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14

ولقد قام الباحثان بحساب حجم تأثير العامل المستقل (التعليم المدمج) على العامل التابع (مهارات الفهم القرائي) والجدول

(7) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من " η^2 " .

جدول (7): قيمة "ت" و " η^2 " وحجم التأثير في اختبار مهارات الفهم القرائي

المهارة	قيمة "ت"	قيمة η^2	حجم التأثير
مهارة الفهم القرائي الحرفي	6.188	0.36	كبير
مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي	5.044	0.27	كبير
مهارة الفهم القرائي النقدي	4.773	0.25	كبير
مهارة الفهم القرائي الابداعي	3.506	0.15	كبير
الدرجة الكلية	6.805	0.41	كبير

- يتضح من الجدول (7) أن حجم التأثير كان كبيراً في الدرجة الكلية للاختبار ومهارات الفهم القرائي، وهذا يدل على أن توظيف التعليم المدمج له أثر على مهارات الفهم القرائي بشكل كبير لدى الطالبات بشكل كبير.
- ويعزو الباحثان أن السبب في ذلك قد يرجع إلى أن التعليم المدمج يشتمل على العديد من المميزات منها:
- توفر بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية الطالبات للتعلم، ورغبتهم في التعليم المستمر.
 - اعتماد التعليم المدمج على عنصر الحداثة والجدة، حيث تم تقديم كل جزئية بشكل غير مألوف للطالبات، الأمر الذي شد من انتباههن ورفع من مستوى تحصيلهن.
 - يساعد التعليم المدمج الطلبة على التعلم حسب قدراتهم واحتياجاتهم أي مراعاة الفروق الفردية بينهم، كما ويراعي ظروف المتعلمين كالذين يعانون من أمراض مزمنة ولم يتمكنوا من حضور الدرس بالتعلم، وكذلك يستفيد منه سريعي التعلم في الحصول على أكبر عدد من المعلومات.
 - تغيير النمط التقليدي في التعليم من تعليم يتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول الطالب.
 - المرونة الكافية المتوفرة في التعليم المدمج وخاصة ما يتعلق بجانب التعليم الإلكتروني، بما يوفره من صور وفيديوهات مثيرة وجذابة للطلبة، كما وأنه يتناسب مع جميع أنماط المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأوقاتهم وأعمارهم.
 - توفير التدريس في بيئة العمل أو الدراسة باستخدام القليل من الموارد والجهد وكسب أكبر قدر من النتائج.
- إن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج البحوث التي ذكرت في الأدبيات ذات الصلة والتي أظهرت أن التعليم المدمج ذو أهمية وفائدة تعود على الطالب المتعلم، وقد تبين آثاره الإيجابية على عدد من المتغيرات مثل: التحصيل ومهارات التفكير، وغير ذلك، مثل دراسة: عثمان (2021)، والفارسي (2021)، والمعيزر (2020)، والهاجري (2020)، و (Ceylan & Kesici 2017)،
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:**

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: " هل يحقق التعليم المدمج فاعلية وفق معدل الكسب لبلاك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي: لا يحقق التعليم المدمج فاعلية وفق معدل الكسب لبلاك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة الكسب لبلاك والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8): جدول قيمة المعدل الكسب لبلاك

الاختبار	متوسط درجات المجموعة التجريبية بعدي	متوسط درجات المجموعة التجريبية قبلي	النهاية العظمي	معدل الكسب لبلاك
مهارات الفهم القرائي	17.257	5.1429	20	1.42

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معدل الكسب لبلاك = 1.42 وهي تدل على أن توظيف التعليم المدمج يحقق فاعلية في اختبار مهارات الفهم القرائي وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على " لا يحقق التعليم المدمج فاعلية وفق معدل الكسب لبلاك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة " ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على "يحقق التعليم المدمج فاعلية وفق معدل الكسب لبلاك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي".

التوصيات:

- في ضوء ما سبق في البحث واعتماداً على النتائج، فإن الدراسة توصي بما يأتي:
- توظيف التعليم المدمج في تدريس مبحث اللغة العربية.
 - عقد ورش عمل تهدف إلى بيان أهمية التعليم المدمج في التعليم.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- النتري، محمد. (2016). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- أبو جزر، أسماء. (2016). أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- حسن، محمد والحداد، عبد الكريم (2013). أثر استراتيجيات قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي. *المجلة التربوية- الكويت*، 27(106)، 13-39.
- أبو دقة، سناء (2008). *القياس والتقويم الصفّي: المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال*. ط2. غزة: دار آفاق للطباعة والنشر.
- زيتون، حسن. (2005). *رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم القضايا التطبيق التقييم*. المملكة العربية السعودية: الدار الصولتية للتربية.
- سلامة، حسن. (2005). *اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- السنوسي، هالة. (2019). دور الويب كويست في مواجهة تحديات التعلم المدمج في استخدام الطالب المعلم لمصادر المعرفة الالكترونية وتحصيله المعرفي، *المجلة التربوية بكلية التربية في جامعة سوهاج*، (61)، 674-699.
- السيد، أحمد. (2009). أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات القراءة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، *مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة*، (13).
- الشرط، نايف. (2009). *التعليم المتمازج blended learning*. تاريخ الاطلاع: 2022/03/15م. الرابط: <http://knoll.google.com>
- عامر، طارق. (2000). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*. عمان: دار اليازوري العلمية.
- عبادة، علي. (2008). *ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- عبد العاطي، حسن والمخيني، محمد. (2010). *أثر اختلاف نمطي التدريب (المدمج التقليدي) في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان*. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لتقنيات التعليم العالي. مسقط.
- عبد المجيد، جميل. (2005). *إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عثمان، فاطمة. (2021). أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن في مادة التاريخ (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عطية، جبرين وقطوس، رشا. (2010). *فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الرابع في مادة اللغة العربية في الأردن*. أبحاث مؤتمر التربية في عالم متغير، محور تكنولوجيا التعليم. الجامعة الهاشمية، عمان، الأردن.
- عيسى، وجدان. (2018). *أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية، غزة.
- الغامدي، عائشة. (2018). *فاعلية استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28، (1)، 104118.

- الغامدي، فوزية. (2011). أثر تطبيق التعلیم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلیم بلاكبودر على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعلیمیة بجامعة الملك سعود " (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.
- غانم، حسن. (2009). فاعلیة التعلیم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعلیم بکلیة التربية النوعیة. (رسالة دكتوراه غير منشورة).
- الغریب، زاهر. (2009أ). التعلیم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف. القاهرة: عالم الكتب.
- الغریب، زاهر (2009ب). المقررات الإلكترونية تصمیمها، إنتاجها، نشرها، تطبیقها، تقویمها. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- الفار، إبراهيم. (2012). تریویات الحاسب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين. ط2. القاهرة: دار الكتب والوثائق المصریة.
- الفارسی، أحمد. (2021). أثر التعلیم المدمج في تحصيل طلاب الصف التاسع في النحو. مجلة الآداب والعلوم الإنسانیة، (15).
- الفقی، عبد اللاه. (2011). التعلیم المدمج: التصمیم التعلیمی الوسائط المتعددة التفكير الإبداعي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزیع.
- المعیدر، ریم. (2020). فاعلیة التعلیم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثیة لدى طالبات دبلوم التعلیم الإلكتروني بجامعة الأمیره نورة بنت عبد الرحمن ومستوى الرضا نحوه. المجلة التربویة لجامعة الأمیره نورة، (74)، 64-99.
- موسی، مصطفى (2001). أثر استراتيجیة ما وراء المعرفة في تحسین أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلامیذ المرحلة الإعدادیة. بحوث المؤتمر العلمی الأول: دور القراءة في تعلم المواد الدراسیة المختلفة.
- الهاجری، عبد الهادي. (2020). فاعلیة توظیف التعلیم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامیة لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت، مجلة الأندلس، جامعة حسیبة بن علی، 6 (23)، 398-443.
- وزارة التربية والتعلیم العالی الفلسطيني. (2019). دليل المعلم للغة العربیة في الصف الرابع الأساسي. غزة: الإدارة العامة للإشراف والتأهیل التربوی.

ثانیاً: المراجع الأجنبيّة:

- Ababda.A.(2008). *Poor academic achievement causes and treatment*. (in Arabic). Amman: Dar Jarir Publishing and Distribution.
- Abdul Ati.H.&Almukhni.M.(2010). *The effect of the difference between the two training styles (traditional blended) in developing some computer skills for teachers of basic education schools in the Sultanate of Oman*. (in Arabic). Research presented to the First International.
- Abdul Majed.J.(2005). *Preparing the Arab child for reading and writing*. (in Arabic). Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Abudaga.S.(2008). *Classroom assessment and assessment: concepts and procedures for effective learning. i 2*. (in Arabic). Gaza: Dar Afaq for printing and publishing.
- Abujazar,A.(2016). *The effect of employing interactive digital poems in developing the skills of analyzing literary texts for the ninth-grade students in Gaza*. (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis). Islamic University of Gaza.
- Aisa.W.(2018). *The effect of using divergent thinking strategies in developing the reading comprehension skills of fourth grade female students*. (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis). Gaza: College of Education, Islamic University.
- Alfar.I.(2012). *Computer pedagogy and the challenges of the beginning of the twenty-first century. i 2*. (in Arabic). Cairo: House of Egyptian Books and Documents.
- Alfaqy.A.(2011). *Blended Learning: Instructional Design Multimedia Creative Thinking*. (in Arabic). Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.
- Alfarsy.A.(2021). The effect of blended education on the achievement of ninth graders in grammar. (in Arabic). *Journal of Arts and Humanities*, (15).

- Algamdi.A.(2018). The effectiveness of the mental visualization strategy in developing reading comprehension skills and the tendency towards reading among sixth graders of primary school. (in Arabic). *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 28, (1), 104118.
- Algamdi.F.(2011). The impact of the application of blended learning using the Blackboard education management system on the achievement of students of the course production and use of educational aids at King Saud University. (in Arabic). (*Unpublished Master's Thesis*), King Saud University, Riyadh.
- Alhajri.A.(2020). The effectiveness of employing blended learning in developing creative thinking skills in Islamic education for ninth grade students in the State of Kuwait. (in Arabic). *Andalusia Journal, Hassiba Ben Ali University*, 6 (23), 398-443.
- Almaethr.R.(2020). The effectiveness of blended learning in developing research writing skills for e-learning diploma students at Princess Nourah bint Abdul Rahman University and the level of satisfaction towards it. (in Arabic). *The Educational Journal of Princess Nourah University*, (74), 64-99.
- Amir.T.(2000). *Distance and open education*. (in Arabic). Amman: Al-Yazuri Scientific House.
- Anderson, C. (2008). Customer Needs & Strategies: Effective Learning: Measurable Results from a Solid Process: A Case Study on Knowledge Net. Retrieved from: [http://www.knowledgenet.com/pdf/IDC Learning Effectiveness.PDF](http://www.knowledgenet.com/pdf/IDC_Learning_Effectiveness.PDF)
- Ashatrat.N.(2009). *blended learning*. (in Arabic). Date of access: March 15, 2022 AD. Link: <http://knoll.google.com>.
- Assayd.A.(2009). The effect of using some remedial teaching strategies in improving the level of reading comprehension among fourth graders with reading difficulties. (in Arabic). *Journal of Specific Education Research, Mansoura University*, (13).
- Asunosi.H.(2019). The role of the Web Quest in facing the challenges of learning in the student-teacher's use of electronic knowledge sources and his cognitive achievement. (in Arabic). *The Educational Journal of the Faculty of Education at Sohag University*, (61), 674-699.
- Atatary,M.(2016). *The effect of employing digital stories in developing the reading comprehension skills of third grade students* (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis). Gaza: College of Education, Islamic University.
- Atiya.J.&Gattos.R.(2010). *The effectiveness of using blended learning in the achievement of fourth grade students in Arabic language in Jordan*. (in Arabic). Research conference on Education in a Changing World, the focus of educational technology. The Hashemite University, Amman, Jordan.
- Ausman.F.(2021). *The effect of blended learning on developing critical thinking skills for eighth grade female students in history*. (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis) Middle East University, Jordan.
- Bonk, C.J. & Gaham, C.R. (2004). *Hand book of Blended learning, Global perspectives local designs*, San Francisco
- Ceylan, V.k & Kesici, A.E. (2017). Effect of Blended Lea to Academic Achievement, *Journal of Human Science*. 14(1), 308-320.
- Christensen, C.M., Horn,M.B., Staker, H. (2013). *Is K-12 Blended Learning Disruptive? An introduction of the theory of hybrids*. London: Clayton Christensen Institute, Disruptive Innovation
- Corral, P. & Sancho, R. (2006). A blended learning Experience for teaching Microbiology. *American Journal of pharmaceutical Education*. 70(50)
- Ganim.H.(2009). The effectiveness of blended e-learning in acquiring the skills of developing multimedia programs for students of educational technology at the Faculty of Specific Education. (in Arabic). (*Unpublished doctoral thesis*).

- Hasan,M.&Alhadad,A.(2013). The effect of an imagination-based strategy on improving reading comprehension skills. (in Arabic). *Educational Journal - Kuwait*, 27 (106), 13-39.
- Khalil,A.(2020). The effect of individual competitive learning strategies and mental training on the reading comprehension of second-grade intermediate students. (in Arabic). *Al-Fath Journal*, (83), 212-236.
- Musa.M.(2019). The effect of using Riegluth's theory on developing reading comprehension skills in the Arabic language for first year preparatory students (in Arabic). (*Unpublished Master's Thesis*) Beni Suef University, Egypt.
- Musa.M.(2001). The effect of metacognition strategy in improving reading comprehension patterns, metacognition awareness, and question production among middle school students. (in Arabic). *Research of the first scientific conference: The role of reading in learning different academic subjects*.
- Palestinian Ministry of Education and Higher Education. (2019). *The teacher's guide to the Arabic language in the fourth grade*. (in Arabic). Gaza: General Administration for Educational Supervision and Rehabilitation.
- Salama.H.(2005). *Modern trends in mathematics teaching*. (in Arabic). Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- Singh, H. (2003). Building effective blended learning programs. *Educational Technology*, 43(6), 51-54.
- Zaytoon.H.(2005). *A new vision in "e-learning" education: concept, application, assessment issues*. (in Arabic). Kingdom of Saudi Arabia: Al-Saltiya House of Education.